

بحار الأنوار

[137] الوادي الايمن الذي ذكره ا [في كتابه هو الفرات، والبقعه المباركة هي كربلا،
والشجرة محمد صلى ا عليه وآله. (1) بيان: لعل المراد أن ا تعالى أظهر نور محمد صلى
ا عليه وآله وهو الشجرة المباركة له هناك ثم كلمه. 49 - شى: عن عاصم المصري رفعه قال:
إن فرعون بنى سبع مدائن يتحصن فيها من موسى عليه السلام وجعل فيما بينها آجاما وغياضا،
وجعل فيها الاسد ليتحصن بها من موسى، قال: فلما بعث ا موسى إلى فرعون فدخل المدينة
ورآه الاسد تبصبت و ولت مدبرة قال: ثم لم يأت مدينة إلا انفتح له بابها حتى انتهى إلى
قصر فرعون الذي هو فيه، قال: فقعد على بابه، وعليه مدرعة من صوف، ومعه عصاه، فلما خرج
الآذن قال له موسى: استأذن لي على فرعون، فلم يلتفت إليه، قال: فقال له موسى عليه
السلام: " إني رسول رب العالمين " قال: فلم يلتفت إليه، قال: فمكث بذلك ما شاء ا يسأله
أن يستأذن له، قال: فلما أكثر عليه قال له: أما وجد رب العالمين من يرسله غيرك ؟ !
قال: فغضب موسى ف ضرب الباب بعصاه فلم يبق بينه وبين فرعون باب إلا انفتح حتى نظر إليه
فرعون وهو في مجلسه، فقال: أدخلوه، قال: فدخل عليه وهو في قبة له من بقعة كبيرة
الارتفاع ثمانون ذراعا، قال: فقال. إني رسول رب العالمين إليك، قال: فقال: " فأت بآية
إن كنت من الصادقين " قال: فألقى عصاه وكان لها شعبتان، قال: فإذا هي حية قد وقع إحدى
الشعبتين في الارض، والشعبة الاخرى في أعلى القبة، قال: فنظر فرعون إلى جوفها وهو يلتهب
نيرانا، قال: وأهوت إليه فأحدث وصاح: يا موسى خذها. (2) 50 - شى: عن يونس بن طبيان
قال: قال: إن موسى وهارون حين دخلا على فرعون لم يكن في جلسائه يومئذ ولد سفاح، كانوا
ولد نكاح كلهم، ولو كان فيهم ولد سفاح لامر بقتلهما، فقالوا: أرجه وأخاه، وأمروه
بالنأني والنظر، ثم وضع يده على صدره قال: وكذلك نحن لا ينزع إلينا إلا كل خبيث الولادة.
(3) _____ (1) كامل الزيارات: 48 و 49. (2 و 3)

مخطوط. م _____